

Distr.: General  
2 October 2020  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الخامسة والسبعون

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والسبعون

البنود 35 و 40 و 86 و 135 من جدول الأعمال  
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا  
وأوكرانيا وأذربيجان وجمهورية مولدوفا وآثارها على السلام  
والأمن والتنمية على الصعيد الدولي  
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان  
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي  
المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب  
والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية

## رسالة مؤرخة 2 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

عطفًا على رسالتنا السابقة بشأن قيام أرمينيا بعمل عدواني آخر يضاف إلى أعمال عدوانها على  
أذربيجان، أتشرف بأن أرفق طيه البيان الصحفي الصادر عن وزارة خارجية جمهورية أذربيجان بشأن قصف  
أرمينيا مقاطعتي شمكير وبيردا في أذربيجان، والبيان الإعلامي الصادر عن مكتب المدعي العام لجمهورية  
أذربيجان بشأن استمرار أرمينيا في شن هجمات متعمدة على السكان المدنيين والأهداف المدنية في أذربيجان  
(انظر المرفقين).

وهذه الأعمال التي تقوم بها أرمينيا هي انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني تتحمل أرمينيا  
المسؤولية عنها بموجب القانون الدولي، وهي تستوجب أيضا تحميل مرتكبيها من الأفراد المسؤولية الجنائية  
عنها، كما أنها تقتضي من الأمم المتحدة وأمانتها العامة والأجهزة والآليات المعنية والدول الأعضاء  
والمنظمات الدولية الأخرى والمجتمع الدولي ككل أن يتخذوا إجراءات حازمة بشأنها بهدف كفالة المساءلة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقيها باعتبارهم من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 35  
و 40 و 86 و 135 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يشار علييف

السفير

الممثل الدائم



المرفق الأول للرسالة المؤرخة 2 تشرين الأول/أكتوبر 2020 الموجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة  
البيان الصحفي الصادر عن وزارة خارجية جمهورية أذربيجان بشأن قصف أرمينيا  
مقاطعتي شمكير وبردا في أذربيجان

وفقاً لوزارة الدفاع في جمهورية أذربيجان، تعرضت قرية سابيركند في مقاطعة شمكير وقرية أعدام في مقاطعة توفوز في أذربيجان لقصف صاروخي ومدفعي من أراضي أرمينيا ابتداءً من بعد ظهر يوم 2 تشرين الأول/أكتوبر 2020. وأطلقت القوات المسلحة الأرمينية النار أيضاً من مواقعها في الأراضي المحتلة في أذربيجان على بلدة أميرلي بمقاطعة بردا وبلدة غوزانلي بمقاطعة أعدام في أذربيجان.

والطرف الأرميني، بتعمده استهداف السكان المدنيين والأهداف المدنية، ينتهك قواعد القانون الدولي الإنساني وما يترتب عليها من التزامات انتهاكاً صارخاً.

وتحاول أرمينيا، مستمرة في سياستها العدوانية، تطبيق الخطط التكتيكية التي أشار إليها مسؤولوها على أنها "حرب جديدة على أراض جديدة".

ومن أجل حماية سلامة أراضي أذربيجان وكفالة أمن السكان المدنيين داخل حدودها الدولية، سيرد الجيش الأذربيجاني بالرد المناسب على هجمات الطرف الأرميني. وتكرّر أن أرمينيا تتحمل المسؤولية كاملةً عن هذا الوضع.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة 2 تشرين الأول/أكتوبر 2020 الموجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

البيان الإعلامي الصادر عن مكتب المدعي العام لجمهورية أذربيجان بشأن استمرار  
أرمينيا في شن هجمات متعمدة على السكان المدنيين والأهداف المدنية في أذربيجان

على نحو ما أُبلغ به من قبل، تُواصل القيادة العسكرية والسياسية لأرمينيا المعتدية ارتكاب أعمال  
إرهابية ضد السكان المدنيين في أذربيجان، منتهكة قواعد ومبادئ القانون الدولي انتهاكاً صارخاً.

ونتيجة لقصف قوات العدو المسلحة المناطق المكتظة بالسكان في أذربيجان قصفاً واسع المدى،  
سُجِّل إجمالاً حتى حينه إصابة 55 مدنياً بجروح جسدية مختلفة استدعت دخولهم المستشفى للعلاج، ومقتل  
19 مدنياً.

وإضافة إلى ذلك، تستمر القوات المسلحة الأرمينية في إطلاق النار بكثافة على المناطق المكتظة  
بالسكان، مستهدفة المراكز الإقليمية والقروية والبنى التحتية المدنية والمسكن والمستشفيات والمرافق الطبية  
والمدارس ورياض الأطفال والمباني الإدارية والأحياء السكنية.

ونتيجة لقصف المحتلّ البنى التحتية المدنية، لحقت أضرار كبيرة بما عدده 175 منزلاً و 41 هدفاً  
مدنياً في أذربيجان، وأصبحت مركبات كثيرة مملوكة لمدنيين غير صالحة للاستعمال، وتعرض عدد كبير  
من الماشية الصغيرة والكبيرة للهلاك.

ويقوم موظفو مكتب المدعي العام حالياً بجميع ما يتسنى لهم عملياً القيام به في ظروف الحرب  
من تدابير في مجالي التحقيق والتفتيش.

وسيقوم مكتب المدعي العام لجمهورية أذربيجان بجميع التدابير اللازمة ليُقدّم إلى العدالة،  
وفي إطار القانون الدولي، جميع جنود القوات المسلحة الأرمينية الذين ارتكبوا جرائم ضد جيش أذربيجان  
وسكانه المدنيين.